

## موجز عن مسارات التدريب المهني

التدريب المهني من السبل العظيمة المتاحة للشباب من أجل اكتساب المهارات أثناء العمل – "أي تحقيق المبدأ القائل: الاكتساب أثناء التعلم".

جرت العادة باقتصار مسارات التدريب المهني على المهن التقليدية، لكن هذا الواقع تغير الآن.

تحظى مسارات التدريب المهني في اسكتلندا بدعم الحكومة الاسكتلندية، كما أنها مرتبطة بسوق العمل بغية راب الفجوات المهنية وبناء رابط أقوى بين المؤسسات التعليمية وأصحاب الأعمال.

ثمة تنوع هائل متاح في تلك المسارات، كما أن الكثير منها في قطاعات تعاني نقصًا حقيقيًا في العمالة الماهرة المناسبة؛ علمًا بأن أصحاب الأعمال يقدرون المزايا المترتبة على وجود عمالة متنوعة لديهم.

تمتاز المسارات التدريبية المهنية الاسكتلندية بفرص مرنة وعملية متاحة للشباب من أجل التعلم أثناء العمل لاكتساب ما يلبي احتياجاتهم ويحقق أهدافهم وتطلعاتهم، مع تمكينهم من تجربة أجواء العمل بصورة عملية واقعية. وسواء أكان الشاب في مرحلة المدرسة أم يتطلع إلى خيارات يتعلمها، فليعلم أن التدريب المهني قد يكون مناسبًا له.

يقدم لك هذا الدليل كل ما تود معرفته عن مسارات التدريب المهني حتى يتيسر لك إرشاد الشباب إلى المسار الصحيح صوب مستقبل مشرق.

ثمة أنواع ثلاثة للمسارات المهنية:

**التدريب المهني التأسيسي:** يجمع بين التعلم والتدريب في مجال المواد الدراسية المدرسية.

**التدريب المهني الحديث:** يجمع بين العمل مدفوع الأجر والتدريب.

**التدريب المهني للخريجين:** يجمع بين العمل مدفوع الأجر والتعلم وصولاً إلى مستوى التخصص (الماجستير).

الأنواع الثلاثة المذكورة بينها قاسم مشترك: ألا وهو إكساب الشباب المهارات والمعارف اللازمة لهم لبناء مساراتهم المهنية في المجالات التي يختارونها. يتيح التدريب المهني نيل مؤهلات معترف بها في تخصصاتها؛ كما تتيح لأصحابها متابعة الدراسة أو خوض مستويات تدريبية أرقى، فضلاً عن شغل وظائف مجزية ذات أجور مرتفعة.

### البداية

الموقع الإلكتروني apprenticeships.scot عامر بالنصائح ومقاطع الفيديو ودراسات الحالة عن شباب اتبعوا مسار التدريب المهني، كما يعرض قائمة حديثة بالفرص المتاحة في منطقتك.

توجد نقطة انطلاق أخرى جيدة هي موقع My World of Work الذي يوضح كيفية المقارنة بين نقاط القوة عند الشخص ومجالات اهتمامه ومواد دراسته والمسارات المهنية المستقبلية، كما يضم الموقع نصائح وأدوات لكتابة السير الذاتية واستيفاء نماذج التقديم والطلبات والاستعداد للمقابلات الشخصية.

## التدريب المهني التأسيسي (Foundation Apprenticeship)

### مؤهل عملي لتلاميذ المدارس الثانوية

التدريب المهني التأسيسي مخصص لتلاميذ المدارس، وعادة ما يبدأ في السنة الخامسة ويكون محل الدراسة الأرقى وللمواطنين، وهو وسيلة مثالية للشباب لاكتساب الخبرات ونيل مؤهلات معتمدة في مجالات العمل المتخصصة ضمن قطاعات رئيسة في اعتبارات النمو بالدولة.

يشارك في هذا المسار بعض من كبرى الشركات الاسكتلندية، منها شركة المياه (Scottish Water) ومؤسسة التأمين الصحي (NHS) والمحليات.

يتيح هذا المسار سبيلا عظيمًا للشباب لتجربة المسارات المهنية المستقبلية والتحقق من مدى ملاءمتها لهم.

يقضي المتدربون في هذا المسار جزءًا من الأسبوع المدرسي في كلية (أو لدى مزود خدمة تعليمية) ولدى صاحب عمل بغية اكتساب الخبرات العملية الوظيفية ونيل مؤهل معتمد في التخصص التدريبي وفق المستوى 6 من SCQF – وهو مستوى التعلم نفسه بالنسبة لطلاب المرحلة العليا.

وعادة ما يستغرق هذا المسار عامين حتى يُستكمل.

### طبيعة المسار

يدخل الوقت المستقطع من اليوم المدرسي في جدول تدريب المتدرب المهني ليضاف بذلك إلى المواد الدراسية المدرسية. عادة ما يكون هذا الوقت المستقطع في وقت الظهيرة ليومين في الأسبوع بحيث يقضيه المتدرب في كلية محلية (أو لدى مزود خدمات تعليمية) ولدى صاحب عمل ليحصل هناك على فرصة اكتساب مهارات لازمة للمجال الذي يتطلع إليه المتدرب، والتعرف على أشخاص في المجال، واكتساب الخبرة العملية في محل العمل.

وإذا اكتشف المتدرب أن هذا المسار ليس بالمسار المرغوب عنده فإنه مع ذلك سيكتسب مؤهلاً معتمدًا في التخصص التدريبي، علاوة على اكتساب مهارات عامة من قبيل تنظيم الوقت وحل المشكلات والعمل الجماعي – وهي متطلبات يصر كل أصحاب الأعمال على توافرها من راغبي العمل لديهم.

### جهة التمويل

لا يتحمل المتدرب ولا أسرته أية تكاليف في هذا الصدد.

### ما مآل الحاصل على المسار التدريبي المهني التأسيسي؟

يكتسب المتدرب مهارات جديدة وتزداد ثقته بنفسه وينال مؤهلاً معتمدًا في تخصصه التدريبي وسجلاً مثبتًا من الخبرات العملية؛ وبذلك تتاح له خيارات ممتازة بعد الانتهاء من مساره التدريبي المهني التأسيسي.

- يضاف لما سبق إمكانية الالتحاق السريع بالمسار المهني التدريبي الحديث حال اتحاد مجاله بمجال المسار التأسيسي؛ فإذا اختلف موضوعا المسارين فسيكون المتدرب – مع ذلك - صاحب خبرة في التعلم أثناء العمل، وهو ما يحبه أصحاب الأعمال الساعين لتوظيف المتدربين المهنيين من المسار الحديث.
- يضاف لما سبق إمكانية مواصلة الدراسة لنيل درجة عملية أو دبلومة: فالجامعات والكليات الاسكتلندية تنتظر إلى المسار التدريبي المهني التأسيسي باعتبارها معادلًا للدراسة المدرسية العليا.
- يضاف لما سبق إمكانية شروع المتدرب في المسار التدريبي المهني للخريجين؛ مع توظيفه لدى صاحب عمل أثناء الدراسة لنيل الدرجة العلمية.
- يضاف لما سبق إمكانية دخول المدرب على سوق الوظائف: فما حازه من خبرات عملية واستعداد للعمل ومهارات جديدة ستجعل سيرته الذاتية مميزة وستتيح له التفوق على المرشحين الآخرين.

المسارات التدريبية المهنية التأسيسية متاحة في عدد من التخصصات المتعلقة بقطاعات تحقق معدلات نمو معروفة:

- مهارات الأعمال:
- الهندسة المدنية
- الإعلام الإبداعي والرقمي
- الهندسة
- الخدمات المالية
- صيانة الأجهزة والنظم
- التقنيات العلمية
- الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية
- الخدمات الاجتماعية – رعاية الأطفال والشباب
- تطوير البرمجيات
- المحاسبة
- تقنيات الأغذية والمشروبات

# المسار التدريبي المهني الحديث (Modern Apprenticeship)

التعلم أثناء العمل مع نيل مؤهل ومقابل مالي

المسار التدريبي المهني الحديث مخصص لكل من تجاوز 16 عامًا من العمل وترك المدرسة.

المتدرب المهني الحديث هو موظف بطبيعة الحال، لذلك يبدأ الكسب المالي فور العمل. ومن خلال المزج بين العمل والتدريب أثناء العمل فإنه يكتسب مهارات مهمة وخبرات عظيمة ضمن اجتهاده لنيل مؤهل معتمد وقوي في مجال تخصصه.

يوصي معظم الملتحقين بالمسار التدريبي المهني الحديث بهذا المسار.

## طبيعة المسار

تُنَفَّذ المسارات التدريبية المهنية الحديثة في صورة شراكة بين صاحب عمل ومزود تدريب محلي ومؤسسة "تنمية المهارات في اسكتلندا" (Skills Development Scotland). وينطوي هذا المسار على ثلاثة مكونات رئيسية، هي:

- مؤهل مناسب (مستوى SCQF من 5 إلى 11)
- المهارات الرئيسية
- التدريب المتخصص

عادة ما يتم التدريب في محل العمل، ومع ذلك قد يوجد مجال للتعلم خارج نطاق العمل في مركز تدريبي أو كلية.

## جهة التمويل

تسهم مؤسسة Skills Development Scotland في تغطية تكلفة التدريب، فيما يدفع صاحب العمل أجرًا للمتدرب المهني الحديث.

## ما مآل الحاصل على المسار التدريبي المهني الحديث؟

بعد استكمال التدريب ونيل مؤهل معتمد في التخصص، يحظى متدربو المسار المهني الحديث بفرصة عظيمة لتحقيق تقدم مميز في مساراتهم الوظيفية.

أحدث الإحصاءات الواردة من مؤسسة Skills Development Scotland تبين أن من أنهوا المسار التدريبي:

- 91% منهم موظف بالفعل أو اتجه إلى استكمال الدراسة.
- ثلاثة أرباعهم استبقاهم أصحاب أعمالهم منذ أيام التدريب.
- أربعة من كل خمسة شهدوا تقدماً حقيقياً في مساراتهم الوظيفية؛ مثل العمل بأجر أعلى أو شغل وظيفة ذات مسؤوليات أكبر.

قد يُتاح لمدرربي هذا المسار أيضاً امتلاك القدرة على الالتحاق بصورة أسرع ببرنامج التدريب المهني للخريجين في تخصص مرتبط بتدريبهم المنتهي.

يوجد نحو 80 نوعاً مختلفاً من التدريب المهني الحديث، وكلها تتيح اكتساب المهارات ونقاط القوة وتلبية الاهتمامات والطموحات والمعرفة التعليمية التي تعين الشاب على إيجاد مسار تدريبي مهني مناسب له؛ مثل:

- المحاسبة
- رعاية الطفل
- الصناعات الإبتكارية
- الأمن السيبراني
- التسويق الإلكتروني
- الهندسة
- التمويل
- الرعاية الصحية
- تكنولوجيا المعلومات والعالم الرقمي
- الطاقة المتجددة
- العلوم
- الرياضة

## المسار التدريبي المهني للخريجين (Graduate Apprenticeship)

### طريق جديد للعمل والتعلم والكسب

يشغل المتدربون الخريجون وظائف مدفوعة الأجر ويقضون معظم أوقاتهم في التعلم أثناء العمل، لكنهم يحملون أيضا صفة طلاب في جامعة أو كلية.

يتيح هذا المسار للشباب توظيف ما تعلموه في المجال العملي فورًا، وحل المشكلات في مشاريع حقيقية في العالم الواقعي. يتولى تصميم هذا المسار التدريبي المهني مؤسسات متخصصة بما يعود عليها بالفائدة، وبذلك يثق المتدربون أنهم يتعلمون أشياء وثيقة الصلة بوظائفهم ومناسبة لها.

يتاح هذا المسار حاليًا من مستوى SCQF الثامن (DipHE) وحتى المستوى 11 (مستوى التخصص (الماجستير)). ويمكن لهذا المسار أن يكون الخطوة التالية بعد المسار التأسيسي أو الحديث في مجال التخصص نفسه.

### طبيعة المسار

يقضي المتدربون معظم أوقاتهم لدى أصحاب الأعمال، والبقية في الجامعة أو الكلية. ويتاح لهم دخول المنشآت التعليمية والاستفادة منها كأى طلاب آخرين.

يقرر صاحب العمل والجامعة ضوابط أوقات العمل والتعلم، وفي بعض الأحيان ينتظم المتدربون في محاضرات ليوم واحد أسبوعيًا؛ فيما يتاح التعلم الإلكتروني أو دورات مستمرة لعدة أسابيع على مدار العام في أحيان أخرى.

### جهة التمويل

تحظى الكلية أو الجامعة بتمويل كامل، فيما يحصل المتدربون (مثل الموظفين) على أجر.

### ما مآل الحاصل على المسار التدريبي المهني للخريجين؟

تتولى المؤسسات المتخصصة إعداد الدورات والمؤهلات في هذا المسار بما يعود بالنفع عليها بإعداد موظفين ذوي تدريب قوي ومهارات مميزة؛ إذ يكون كل ما يتعلمه المتدرب في هذا المسار وثيق الصلة بعمله المستقبلي.

### مزيد من المعلومات

تفضل بزيارة [apprenticeships.scot](http://apprenticeships.scot) لمطالعة كل الأماكن الشاغرة وفق تصنيف حديث، فضلا عن اكتساب المشورة والمعلومات عن كيفية البدء.

يحيط مستشار المسارات المهنية في المدرسة أو أخصائي التوجيه في المدرسة بتفاصيل أوفى عن المسارات المهنية التدريبية الثلاثة.

توجد – حتى الآن - إحدى عشرة دورة دراسية في عدد من الكليات والجامعات بأثناء اسكتلندا للاختيار من بينها:

- الهندسة: الأدوات والقياس والتحكم (مستوى SCQF رقم 10)
- إدارة الأعمال: الخدمات المالية (مستوى SCQF رقم 10)
- الهندسة المدنية (مستوى SCQF رقم 10)
- البناء والتشييد: البيئة الصناعية (مستوى SCQF رقم 10)
- تكنولوجيا المعلومات: الأمن السيبراني (مستوى SCQF رقم 10)
- تكنولوجيا المعلومات: الأمن السيبراني (مستوى SCQF رقم 11)
- إدارة الأعمال (مستوى SCQF رقم 10)
- تكنولوجيا المعلومات: تطوير البرمجيات
- تكنولوجيا المعلومات: الإدارة في مجال الأعمال التجارية
- الهندسة: التصميم والتصنيع
- الهندسة المدنية

## الشباب ذوو احتياجات الدعم الإضافية

تتاح المساعدة للشباب ذوي الإعاقة ممن يودون خوض التدريب المهني، وقد يكونون مؤهلين لمساعدة إضافية مثل منح "الوصول إلى العمل" (Access to Work). يوجد رمز عبارة عن إشارتي "صح" (يعرف الآن بوصف "مناسب لذوي الإعاقة" أو (Disability Confident)) على الوظائف الشاغرة على موقع apprenticeships.scot، ومعناه أنه من المضمون للمرشحين إجراء مقابلة شخصية إذا أفصحوا عن إعاقة لديهم واستوفوا المعايير الدنيا للوظيفة.

### مواقع إلكترونية مفيدة

موقع Apprenticeships.scot - الرابط الإلكتروني: [www.apprenticeships.scot](http://www.apprenticeships.scot)

موقع My World of Work - الرابط الإلكتروني: [www.myworldofwork.co.uk](http://www.myworldofwork.co.uk)

موقع Skills Development Scotland - الرابط الإلكتروني: [www.skillsdevelopmentscotland.co.uk](http://www.skillsdevelopmentscotland.co.uk)